الي اخره من شرحه جميعه ومن زايدة لتاكيد النفي وللتنصيص
علي استغراقه لجميع الافراد واحسن صفة لذي لمة او
حال منه ان كانت راي بصرية وهو الظاهر فان كانت
علمية كان مفعولا ثانيا لها **ابو نعيم** اي بضم ففتح
وهو الفضل ابن دكين بضم الدال المهملة **ابن جبير** بالتصغير
ابن مطعم كمسلم **شثن** بالنصب خبر لكان محذوفة او بالرفع
خبر لمبتدا محذوف وهو بالثا المثلثة **الكفين والقدمين**
اي غليظهما في خشونة علي ما قال الاصمعي ولا ينافيه
خبر الطبراني فاخذت بيده فاذا هي الين من الحرير
وفي البخاري عن انس ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي رواية سبط
الكفين بتقديم السين اي لينهما وفي اخري اردفني
خلفه في سفر فما مسست شيا قط الين من جلده
صلي الله عليه وسلم لان المراد اللين في الجلد والغلظ
في العظام فاجتمع له نعومة البدن وقوته وقيل
الخشونة باعتبار عمله في نحو الجهاد ومهنة اهله
واللين باعتبار اصل خلقته علي ان المحققين تفسير
الشثن بالغلظ من غير قصر ولا خشونة ولما فسره
الاصمعي بما مر قيل له انه ورد في صفته صلي الله عليه
وسلم انه لين الكف فالي علي نفسه اي لا يفسر شيا في
الحديث وتفسير ابي عبيد له بالغلظ مع القصر مردود
بما صح انه كان سايل الاطراف وفي رواية انه كان
عبل الذراعين رحب الكفين وورد من طرق انه صلي
الله

حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو نعيم
ثنا المسعودي عن عثمن بن مسلم
ابن هرمز عن نافع جبير بن مطعم
عن علي بن ابي طالب قال لم يكن
النبي صلي الله عليه وسلم بالطويل
ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين
ضخم الراس ضخم الكراديس طويل
المسربه اذا مشي تكفا تكفيا كانما
ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلي الله
حدثنا سفين بن وكيع ثنا ابي عن
المسعودي بهذا الاسناد نحوه بمعناه

١٢

الله عليه وسلم مسح بيده الشريفة وجه او وجه وصدر غير
واحد من اصحابه رضي الله تعالي عنهم فصار محل يده غرة
سايلة كغرة الفرس وكان لا يمسح بها شيا الا برا ومسح
راسا فكان ما مرت عليه يده اسود وشاب ما سواه
ومما انه مسح راس ولحية ابي زيد الانصاري ثم قال
اللهم جمله فبلغ بضعا وماية سنة وما في لحيته بياض
ولا في وجهه تغير **ضخم الراس** وفي رواية عظيم
الهامة ووصفه بذلك ورد عن غير علي ايضا من طرق
صحيحة وهو دال علي كمال القوي الدماغية من الحواس الخمس
الباطنة وبكمالها يتميز الانسان علي غيره **ضخم الكراديس**
اي رووس العظام وهو بمعني جليل المشاش الاتي **طويل
المسربة** وهي بفتح فسكون فضم خط الشعر بين الصدر والسرة
وفي رواية ذو مسربة وفي اخري عند البيهقي له شعرات
في سرته تجري كالقضيب ليس علي صدره ولا بطنه غيره
وعند الطيالسي والطبراني ما رايت بطنه الا ذكرت
القراطيس المثني بعضها علي بعض وفي رواية مفاض
البطن اي واسعه وقيل مستويه مع الصدر **اذا مشي**
الي اخره مر تفسيره **ولم** الي اخره اما استيناف او
خبر بعد خبر **نحوه بمعناه** تاكيد والا فنحوه لا يقال الا لما
وافق معني فقط واما الموافق معني ولفظا فيقال
فيه مثله **عبدة** بفتح فسكون **الضبي** نسبة لبني ضبة
بالمعجمة كحبة قبيلة من عرب البصرة **محجن** بمهملة فجيم
بسا لكنة **والمعني واحد** جملة حالية من الفاعل او المفعول اي

حدثنا احمد بن عبدة الضبي البصري
وعلي بن حجر وابو جعفر محمد بن
الحسين وهو ابن ابي حليمة
والمعني واحد قالوا ثنا عيسي
ابن يونس عن عمر بن عبد الله مولي غفرة
حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب
قال كان علي بن ابي طالب اذا وصف النبي صلي الله عليه وسلم
قال لم يكن رسول الله صلي الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم
لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم
ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين
اهدب الاشفار جليل المشاش
والكتد اجرد ذو مسربة ...

Copyright © King Saud University